اعتبر أن إجراء انتخابات حرة سيؤدي الى هيمنتهم على العملية السياسية

هونغ كونغ : رئيس الحكومة المحلية يثير غضب المحتجين بتصريحات معارضة للفقراء

محتجون في وسط الحي المالي في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «وكالات» : اعلن رئيس الحكومة المحلية في هونغ كونغ ليونغ شو-ينغ ان اجراء انتخابات حرة من شانه ان يؤدي الى هيمنة الفقراء على العملية السياسية واستبعد مطالب الطلاب الذين عقدوا الثلاثاء اول اجتماع مع السلطة المحلية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع من التظاهرات.

ولا توحي تصريحات ليونغ شو-ينغ بالتفاؤل حول نتيجة المفاوضات التي تهدف الى وضع حد لاخطر ازمة سياسية في المستعمرة البريطانية السابقة منذ عودتها الى الوصاية الصينية في 1997.

ويطالب المحتجون باستقالة رئيس حكومتهم وبتنظيم انتخابات وفقا لنظام الاقتراع العام المباشر لا يكون فيها لبكين اي كلمة، وهو ما ترفضه الحكومة الصينية التي تريد ان تكون لها الكلمة الفصل في تحديد اهلية المرشحين.

وقال ليونغ شونغ-ينغ في مقابلة اوردت مضمونها صحيفتا ستريت جرنال وانترناشونال نيويورك تايمز قبل ساعات على المحادثات مع الطلاب، انه يستحيل تنظيم انتخابات حرة في هونغ كونغ كما يطالب بذلك المحتجون.

لكن رئيس الحكومة المحلية اكد في مقابلته انه اذا ترك للناخبين امر اختيار المرشحين فان شريحة الناخبين الاقل ثراء، وهم الاكثر عددا بطبيعة الحال، هي التي ستحدد نتيجة الانتخابات.

وقال «اذا كانت هذه بالكامل لعبة اعداد وتمثيل رقمي، عندها حتما انتم تتحدثون عن نصف سكان هونغ كونغ الذي يكسب الواحد منهم اقل من 1800 دولار شهريا».

ويشعر المتظاهرون وغالبيتهم من الشباب بالقلق حول مستقبلهم السياسي والاقتصادي ايضا مع تزايد هوة الفوارق الاجتماعية. ومرد هذا الشعور الى تدفق عدد كبير من الناس من الصين القارية ادى الى ارتفاع كلفة الحياة والى وجود نوع من التواطؤ بين الحكمة والنخبة المالية بحسب الطلاب.

ويعيش قرابة 20 بالمئة اي 1.31 مليون نسمة من سكان هونغ كونغ البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة تحت عتبة الفقر بحسب ارقام رسمية.

وادى تسارع وتيرة الحملة المطالبة بانتخابات عامة بشكل مفاجئ 28 سبتمبر الى اضطراب سير الحياة فعلا في المستعمرة البريطانية السابقة.

ومنذ ثلاثة اسابيع، يحتل الطلاب الذين نزلوا الى الشوارع بعشرات الالاف في الايام الاولى، ثلاثة احياء من وسط العاصمة.

واذا كان عدد المتظاهرين تراجع بشكل كبير الا ان النقل العام وحركة السير والنشاط الاقتصادي لا تزال مضطربة بسبب الاعتصامات.

وللمرة الاولى منذ 28 سبتمبر وافقت الحكومة على لقاء الطلاب مساء الثلاثاء للتباحث في اصلاح دستوري. الا ان القليل من المراقبين يتوقعون ان تحلحل بكين موقفها فهي تخشى من انتقال عدوى الى اراضيها. والمخاوف كبيرة لان الطلاب لا يبدون مستعدين ايضا الى التراجع.

وقالت كلوديا مو وهي نائبة مطالبة بالديموقراطية لوكالة فرانس برس «انا قلقة فعلا. اذا تبين ان الامر استعراض سياسي فقط فالناس سيعودون الى الشوارع».

واعتبر سوريا ديفا استاذ الحقوق في جامعة سيتي يونيفرسيتي في هونغ كونغ ان «الوضع يمكن ان يتدهور. واذا لم يكن امام السكان في هونغ كونغ اي امل بالحصول على حكم ذاتي سياسي واقتصادي، فكيف سيؤمنون بدولة القانون؟».

واعتبر ليونغ شو-ينغ ان المفاوضات يمكن ان تطول في كل الاحوال «يمكن الا تكون جلسة مفاوضات واحدة كافية لحل كل المشاكل لكن ستشكل نقطة انطلاق».

لكنه حذر من ان صبر بكين له حدود. للوقت الحالي تركت بكين ادارة الوضع لهونغ كونغ وعلينا ان نبذل كل ما بوسعنا واعني نفسي شخصيا والحكومة وشعب هونغ كونغ ليظل الوضع كذلك».

وبعد اكثر من اسبوعين على تظاهرات حاشدة سلمية في معظمها، عاد التوتر بعد ان اشتبك متظاهرون مع الشرطة التي كانت تحاول فتح بعض التقاطعات الرئيسية التي يسيطر عليها المتظاهرون.

ولم تقع اعمال عنف ليلا في المراكز الثلاثة الرئيسية التي يسيطر عليها المتظاهرون، في اول فترة لم تسجل فيها اعمال عنف منذ اربعة ايام.

استهدفت قوات الأمن ... و «طالبان» تبنتها

أفغانستان : مصرع 4 عسكريين وإصابة آخرين بسلسلة هجمات في كابول

موقع احد هجمات الامس

كابول - وكالات : اعلنت وزارة الدفاع الافغانية قتل اربعة عسكريين على الاقل واصابة 12 شخصا اخر بينهم مدنيون امس في اعتداء هو الاخير في سلسلة هجمات استهدفت قوات الامن في العاصمة الافغانية.

واوضحت وزارة الدفاع ان العبوة المسيرة عن بعد انفجرت قرابة الساعة 6.45، 2.15 غ، لدى مرور حافلة في غرب كابول. واضافت ان ستة من الجرحى الـ12 مدنيون.

وقال الشاهد جندار لوكالة فرانس برس «كنا ننتظر الحافلة للذهاب الى العمل عندما سمعنا انفجارا عنيفا، وبعد قليل رايت حافلة كانوا يخرجون منها جنودا تتزف منهم الدماء».

وشاهد مصور فرانس برس بعد قليل من الانفجار رجلا اسود وجهه من الدخان ويبدو مصدوما وهو يرد على اسئلة المحققين. وتبنت حركة طالبان الهجوم على تويتر مؤكدة ان 12 شخصا قتلوا فيه. وعادة ما يضخم المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد حصيلة ضحايا الاعتداءات.

وصرح الجنرال قاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان «نندد بهذا الهجوم الجبان» داعيا الى الترحم على الضحايا.

واستهدفت عدة اعتداءات مؤخرا في كابول حافلات لنقل العسكريين الافغان.

وفي الثاني من اكتوبر، اوقع اعتداء انتحاري على حافلة عسكرية ثلاثة قتلى من موظفي وزارة الدفاع. وفي اليوم السابق استهدفت حافلتان وقتل سبعة اشخاص. وتاتي الهجمات الاخيرة بعد تنصيب الرئيس الافغاني الجديد اشرف غني في 29 سبتمبر.

ووقع غني غداة تنصيبه اتفاقيتين امنيتين مع الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي من اجل بقاء قوات اجنبية بعد انسحاب القوات القتالية للحلف في ديسمبر.

وتعارض حركة طالبان بقاء جنود اجانب في البلاد وتتهم الحكومة الجديدة بانها دمية في ايدي واشنطن.

ولا يزال هناك في افغانستان قرابة 41 الف جندي من الحلف الاطلسي. وبعد 2014 سينضم جنود المان وايطاليون ومن دول اخرى في الحلف الى قوة اميركية عديدها 9800 عنصر ليصبح المجموع 12500 عسكري.

محملة القيادات العليا المسؤولية المباشرة عنها

جنوب السودان : الأمم المتحدة تتهم طرفي النزاع بارتكاب جرائم جنسية مروعة

زينب هاوا بانجورا

عواصم - «وكالات» : اتهمت الأمم المتحدة طرفي الحرب الأهلية بجنوب السودان بارتكاب جرائم اغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي المروعة، وذلك منذ اندلاع الصراع بين الطرفين منتصف ديسمبر 2013. وقالت ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع زينب هاوا بانجورا للصحفيين في نيويورك «من خلال خبرتي على مدار ثلاثين عاما لم أشهد أبدا أي شيء مثلما رأيت في بانتيو» بشمالي جمهورية جنوب السودان، والتي زارتها مؤخرا وتعتبر أكثر المناطق تضررا من الصراع، ووفق المسؤولة الأممية فـ«لأن جرائم العنف الجنسي دائما ما تكون ممنهجة وصادرة بأوامر من القيادات العليا للفصائل المتصارعة، فإنه يمكن لهذه القيادات أن تصدر أوامر لأفرادها بالتوقف عنها في مناطق الصراع المسلحة». وتابعت «على هؤلاء القادة أن يعلموا أن هناك تحقيقات تجريها الأمم المتحدة، وأنهم سوف يحاسبون، وستتم معاقبتهم على إصدار تلك الأوامر». وأضافت «يواجه النازحون داخليا -الذين يبحثون عن ملاذ- مجموعة من «...» انعدام الأمن وظروف معيشية لا يمكن تصورها ومخاوف شديدة تتعلق بالحماية يوميا وعنف جنسي مستشر». وقالت بانجورا «روى ناجون وعمال بقطاع الرعاية الصحية لي قصصا مفجعة عن الاغتصاب والاغتصاب الجماعي والخطف والاستعباد الجنسي والزواج القسري. أولئك الذين يحاولون صد المعتدين غالبا ما يتعرضون للاغتصاب. جرى اغتصاب بعض الضحايا حتى الموت». وأشارت إلى أن من بين الضحايا نساء ورجالا وفتيات وفتية. وقال مسؤولون بمستشفى في جنوب السودان إن 74% منهم تحت سن الـ18 عاما. وقالت بانجورا «أصغر ضحية تلقت العلاج طفل عمره عامان». ولفتت إلى أن أوامر صدرت داخل القوات العسكرية لارتكاب عمليات اغتصاب على أساس عرقي، وأن محطة إذاعة في بانتيو تسمى راديو بانتيو إف إم تبث نداءات للرجال لاغتصاب النساء والفتيات على أساس خلفياتهن العرقية وولاءاتهن السياسية.

على خلفية قضية التنصت غير القانوني على اردوغان

تركيا : السلطات تشن موجة اعتقالات جديدة في صفوف الشرطة

انقرة - «وكالات» : بدأت السلطات التركية الثلاثاء موجة اعتقالات جديدة في صفوف الشرطة ضمن اطار التحقيق في قضية التنصت غير القانوني لمحادثات هاتفية اجراها الرئيس رجب طيب اردوغان، وفق ما افادت وسائل الاعلام المحلية. وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة حرييت ان موجة الاعتقالات الجديدة استهدفت 18 شخصا بينهم المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات في الشرطة الوطنية عمر التي يارماك والمساعد السابق لقائد شرطة انقرة لقمان كيرجيلي.

وفي اعقاب عمليات اعتقال مشابهة عديدة من هذا النوع، تم توجيه تهمة «تشكيل وقيادة عصابة اجرامية» لعشرات من الشرطة بينهم ضابط من مستوى رفيع واودعوا السجن ضمن اطار هذه القضية.

وتتهم الحكومة المحافظة الاسلامية الموقوفين بانهم مقربون من جماعة الداعية الاسلامي فتح الله غولن. ويقول اردوغان ان حليفه السابق الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ العام 1999 يستغل هؤلاء للتاثير في تحقيق فتح في كانون الاول/ديسمبر الماضي حول فضيحة فساد كبيرة تورط فيها مع عدد من المقربين منه. والجزء الاساسي من عناصر الاتهام الذي يستهدفه عندما كان رئيسا للوزراء مع فريقه الوزاري تم الحصول عليها بواسطة التنصت على مكالمات هاتفية نشرت مضمونها شبكات التواصل الاجتماعي.

لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة خاصة لدى إقلاعها من مطار قرب موسكو

«توتال» عملاقة النفط الفرنسية تخسر رئيس مجلس إدارتها

كريستوف دي مارجيري

موسكو - «وكالات» : قتل رئيس مجلس ادارة مجموعة «توتال» النفطية الفرنسية العملاقة كريستوف دي مارجيري «63 عاما» ليل الاثنين الثلاثاء في حادث طائرة خاصة كانت تقله لدى اقلاعها من مطار فنوكوفو قرب موسكو بعد اجتماع مخصص للاستثمار.

ووردت ردود الفعل الاولى باكرا في الصباح في فرنسا اثر اعلان وفاة هذا الصديق لروسيا في وقت ادت الازمة الاوكرانية الى تدهور العلاقات بين روسيا والغرب الى مستوى غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة عام 1991.

واعلن رئيس الوزراء مانويل فالس ان فرنسا فقدت «رئيس شركة خارجا عن المالوف» و«قائد صناعة كبيرا ورجلا وطنيا».

واصطدمت طائرة دي مارجيري «63 عاما» لدى اقلاعها بكاسحة ثلوج وتحطمت قبيل منتصف الليل ما ادى الى مقتل جميع ركابها.

واعلنت المجموعة النفطية الفرنسية في بيان ان «مجموعة توتال تؤكد ببالغ الحزن وعميق الاسى ان رئيس مجلس ادارتها كريستوف دي مارجيري توفي هذه الليلة بعيد الساعة 10 مساء «بتوقيت باريس» في حادث طائرة في مطار فنوكوفو في موسكو اثر اصطدامها بكاسحة ثلوج».

واضافت المجموعة ان «جميع ركاب الطائرة لقوا مصرعهم، بينهم افراد الطاقم الثلاثة وكريستوف دي مارجيري» نافية مقتل سائق كاسحة الثلوج بعد معلومات اولية افادت عن ذلك.

وكانت وسائل الاعلام الروسية وسلطات المطارات افادت في وقت سابق في المساء عن وقوع اربعة قتلى في الحادث.

واوضح مطار فنوكوفو، احد مطارات موسكو الدولية الثلاثة، في بيان ان الطائرة وهي من طراز فالكون50- تحطمت فيما كانت تستعد للاقلاع الى باريس وعلى متنها راكب وطاقم من ثلاثة افراد. وجاء في بيان المطار انه «اثناء الاقلاع في الساعة 23.57 «19.57 غ» حصل اصطدام مع كاسحة ثلوج في المطار ونتيجة الحادث قتل الراكب وجميع افراد الطاقم». واوضح المطار ان الرؤية كانت متقشعة لمسافة 350 مترا عند وقوع الحادث الذي لم ينسفر عن اصابة سائق كاسحة الثلوج، مشيرا الى انه ارسل الى الموقع فرق الاغاثة التي «باشرت على الفور اخماد الحريق الذي اندلع».

وعثر الخبراء الذين وصلوا الى المكان على الصندوقين الاسودين للطائرة، وفق ما نقلت وكالة انترفاكس عن مصدر في المطار.

وتم فتح تحقيق حول ملابسات الحادث لدى اللجنة الحكومية للطيران المكلفة التحقيق في جميع الحوادث الجوية في روسيا، والوكالة الفدرالية الروسية للطيران التي وعد مديرها الكسندر نيرادكو بمتابعة الملف شخصيا.

وقال نيرادكو عن ثمة عدة عناصر يمكن ان تفسر الحادث بينها الظروف الجوية السيئة ولا سيما الطقس الغائم والضباب والامطار، مضيفا ان السلطات لا تستبعد ايضا «العامل البشري»، بحسب ما ذكرت وكالة انترفاكس.

واوردت صحيفة فيدوموستي الروسية ان دي مارجيري كان عائدا من اجتماع مع رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف في منزله الريفي قرب موسكو، بحثا خلاله الاستثمارات الاجنبية في روسيا التي تخضع لعقوبات غربية على خلفية الازمة الاوكرانية، غير ان توتال لم تقطع تعاملها معها.

وكان رئيس مجلس ادارة توتال من قادة الشركات الكبرى القلائل الذين شاركوا في ايار/مايو في المنتدى الاقتصادي الدولي الذي تنظمه روسيا في سان بطرسبرغ في ظل التوتر القائم مع الغرب بشان النزاع في اوكرانيا.

كما ان توتال تشارك مع نوفاتيك الروسية في مشروع يامال الغازي الضخم في اقصى شمال روسيا.

وتولى دي مارجيري منصب رئيس مجلس ادارة توتال عام 2010 بعدما قضى حياته المهنية بكاملها في المجموعة النفطية.

وفي ظل رئاسته سرعت توتال في السنوات الاخيرة استثماراتها في عمليات الاستكشاف سعيا لتحقيق اهدافها الطموحة على صعيد تنمية انتاجها النفطي، بموازاة بيع بعض انشطتها.

من جهة اخرى لم تتردد المجموعة في اعادة هيكلة انشطتها في فرنسا، مع اغلاق مصفاتها في دانكرك «شمال» عام 2010 ثم الاعلان العام الماضي عن اعادة تنظيم موقعها البتروكيميائي في كارلينغ بمقاطعة موزيل «شرق».

وكان دي مارجوزي متزوجا وابا لثلاثة اولاد.

واعلنت توتال في بيانها ان «افكار ادارة مجموعة توتال وموظفيها تتوجه الى زوجة كريستوف دي مارجيري واولاده واقاربه والى عائلات الضحايا الاخرين».

بتهمة التشهير بمحاكم القضاء

باكستان : الحكومة تعلق بث قناة مؤيدة للمعارضة

عمران خان

اسلام اباد - «وكالات» : علقت السلطات الباكستانية مساء الاثنين لمدة اسبوعين بث قناة «اري نيوز» المؤيدة لحركة الاحتجاج على الحكومة التي يقودها بطل الكريكيت السابق عمران خان ورجل الدين محمد طاهر القادري.

ويقوم المعارضان واتصارهما منذ منتصف اغسطس باعتصام في وسط العاصمة اسلام اباد مطالبين باستقالة رئيس الوزراء نواز شريف الذي يتهمانه باستفادة من عملية تزوير واسعة خلال انتخابات ايار/مايو 2013 التي فاز بها حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية الحاكم.

وشدت هذه الحركة انتباه وسائل الاعلام الباكستانية بين انصار الحكم والمعارضة لا سيما القنوات الاخبارية التي تنشط الساحة السياسية في هذا البلد الذي يعد اكثر من 180 مليون نسمة.

وامرت «السلطة الباكستانية لوسائل الاعلام الالكترونية» «بيمرا» في وقت متاخر من مساء الاثنين، بتعليق مدته اسبوعين لرخصة البث الممنوحة لـ«اري نيوز» وهي من القنوات الاكثر رواجا وشعبية في البلاد وتساند حركة الاحتجاج. وذلك بتهمة «التشهير» بمحاكم القضاء. ورد مصطفى القادري المتخصص الباكستاني من منظمة العفو الدولية «يجب ان يسمحوا فورا لآري تي في بالبث مجددا»، مؤكدا في بيان «لا يمكن السلطات الباكستانية ان تسكت وسيلة اعلام بسبب خطها السياسي». وذكر بان الصحافيين الباكستانيين قد تعرضوا الى عدة هجمات واغتيالات وعمليات خطف.

وقد هددت تلك السلطة مرارا بتعليق بث قناة اري نيوز بسبب التصريحات الملتهبة التي يدلي بها ابرز مذيعيها مبشر لقمان متهجما على النظام القضائي.

وهذه المرة الثانية منذ بداية السنة التي يتعلق فيها هذه السلطة بث قناة خاصة بعد تعليق قناة «جيو نيوز» الاكثر شعبية في البلاد في حزيران/يونيو لانها اتهمت اجهزة الاستخبارات النافذة بتدبير محاولة اغتيال اكبر مذيعيها حميد مير الذي نجا من محاولة اغتيال في كراتشي «جنوب».

وترى منظمة مراسلون بلا حدود ان باكستان التي تشهد ازدهار القنوات الاخبارية منذ انفتاح 2002، تظل بلدا خطيرا بالنسبة للصحافيين.